90 - { تكاد السموات } وقرأ نافع و الكسائي بالياء { يتفطرن منه } يتشققن مرة بعد أخرى وقرأ أبو عمرو و ابن عامر و حمزة و أبو بكر و يعقوب (ينفطرن) والأول أبلغ لأن التفعل مطاوع فعل والانفعال مطاوع فعل ولأن أصل التفعل التكلف { وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا } تهد هدا أو مهدودة أو لأنها تهد أي تكسر وهو تقرير لكونه أدا والمعنى أن هول هذه الكلمة وعظمها بحيث لو تصورت بصورة محسوسة لم تتحملها هذه الأجرام العظام وتفتتت من شدتها أو أن فظاعتها مجلبة لغضب ا بحيث لولا حلمه لخرب العالم وبدد قوائمه غضبا على من تفوه بها